المكتبة الجهادية

٣

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي يحيى الليبي

حسن محمد قائد

والذي قتل شهيداً بغارة صليبية غادرة في وزيرستان على الحدود الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ/ يونيو ٢٠١٢م

حققه وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه:

أبو عبد الرحمن النبيل الغزي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

الأعمال الكاملة للشيخ المجاهد الشهيد
أبي يحيى الليبي

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ المجاهد الشهيد القائد المحرض

حسن محمد قائد

أبي تحيى الليبي

كل الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤م

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertfika No: 45522

النشر والتوزيع: دار الكتاب العالمي

عنوان دار الكتاب العالمي: تركيا – استانبول – العمرانية

Yamanevler Mah. Küçüksu Cad. Bıldırcın Sok. No: 9 Dükkan: 1

Ümraniye / İstanbul

رقم الهاتف والتواصل:

00905397626695

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

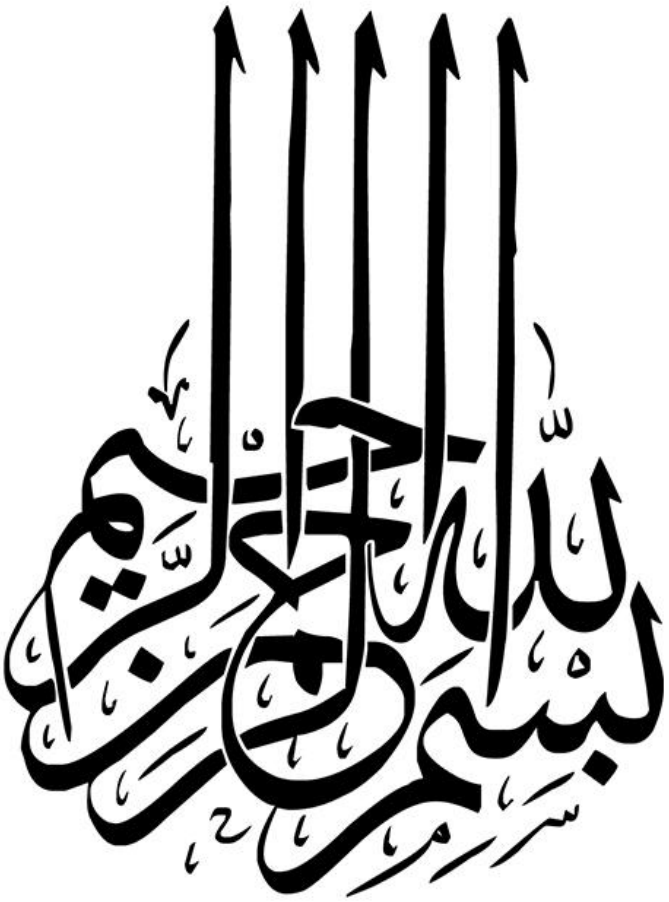
بسم الله الرحمن الرحيم

المكتبة الجهادية
3

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي يحيى الليبي

حسن بن محمد قائد

رحمه الله

والذي قتل شهيداً بغارة صليبية غادرة في وزيرستان على الحدود الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ/ يونيو ٢٠١٢م

حققه وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه:

أبو عبد الرحمن الزبير الغزي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

تحية إلى مجاهدي الشيشان

[مجلة الفجر، العدد ٥٤، صفر ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م]

إلى ليوث الشرى، وفرسان الوغى، من فلقوا هام الإلحاد، وطاردوا فلوله في كل شعب وواد، إلى من صبروا وصابروا أمام حزب الشيطان فانكشف عواره، ونازلوه بحزم وعزم إلى أن توارى أواره، إلى من رفعوا رايات الإسلام في بلاد كادت تعفو رسومها، وصقلوا رباها بدمائهم وعرقهم لتلتئم كلومها، إلى من لم تردهم الرزايا، ولم ترهبهم المنايا، بل لاقوها بقلوب منشرحة، وصدور منفسحة؛ فهابت إقدامهم، وتذللت لأقدامهم، حتى دخلوا التاريخ من أعظم أبوابه، وكتبوا مدادهم على أنقى صفحة من كتابه..

إلى المجاهدين الأبرار، والشهداء الأخيار؛ نهدي هذه الأبيات المتواضعة التي قصرت عن بلوغ أعالي المعاني التي تبوأتموها.

سائلين الله أن يسدد رميكم، ويحكم خططكم، ويتقبل سعيكم، ويرفع في الدارين درجتكم، وأن يجزيكم عن أمة الإسلام خير الجزاء وأتمه وأكرمه، إنه سميع قريب مجيب.

[البحر: الطويل]

١- سَلَامٌ عَلَى مَنْ شَيَّدُوا بِالْبَوَارِقِ ... صُرُوحًا أَذَلَّتْ كُلَّ غِرٍّ مُنَافِقِ

٢- لَعَمْرِي وَإِنْ شَطَّتْ بِنَا الدَّارُ عَنْكُمُ ... فَذِكْرُكُمُ لِلْقَلْبِ غَيْرُ مُفَارِقِ

٣- يَا رَمْزَ الشَّجَاعَةِ وَالإِبَا «أَشَامِلُ» ... سَمَوْتَ عَلَى عَرْشٍ مِنَ الْفَخْرِ سَامِقِ

٤- وَذَلِكُمُ «الْخَطَّابُ» يَعْلُو مَعَ الْعُلَا ... وَيَأْنَفُ عَيْشَ الذُّلِّ بَيْنَ الْبَيَادِقِ

٥- عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَمْجَادِ تَاجٌ مُرَصَّعٌ ... بِيَاقُوتِ عِزٍّ لَامِعٍ مُتَنَاسِقِ

٦- أَلِفْتُمْ حَيَاةً عَافَهَا كُلُّ سَافِلٍ ... فَلَمْ تَرْتَضُوا إِلَّا حَيَاةَ الشَّوَاهِقِ

٧- عَقَدْتُمْ مَعَ الرَّحْمَنِ صَفْقَةَ رَابِحٍ ... فَخُضْتُمْ غِمَارَ الْحَرْبِ بَيْنَ الْخَنَادِقِ

٨- أَعَـدْتُمْ لَنَـا مَجْـدًا تَلِيـدًا أَقَامَـهُ ... بِعَـوْنٍ مِـنَ الـرَّحْمَنِ خَيْـرُ الْخَلَائِـقِ
٩- يُـذَكِّرَنَا سَـعْدًا وَعَمْـرًا وَخَالِـدًا ... لُيُـوثُ الْهُـدَى أَهْـلُ التُّقَـى وَالسَّـوَابِقِ
١٠- فَيَـا حَبَّـذَا تِلْـكَ الـدُّهُورُ وَأَهْلُهَـا ... بُـدُورُ الـدُّجَى مَـنْ أَخْضَـعُوا كُـلَّ حَـانِقِ
١١- سَـقَيْتُمْ رُبُوعًـا بِالـدِّمَاءِ فَـأَزْهَرَتْ ... وَصَـارَتْ رِيَاضًـا فَـوْقَ رَوْضِ الْحَـدَائِقِ
١٢- كَسَـاهَا مِـنَ الْإِيمَـانِ نَضْـرَةَ حُسْـنِهِ ... بِهَـا الْقَلْـبُ يَصْـفُو مِـنْ جَمِيعِ الْعَلَائِـقَ
١٣- تُرَفْـرِفُ رَايَـاتٌ مِـنَ الْمَجْـدِ فَوْقَهَـا ... وَفِـي دَرَكَـاتِ الْخِـزْيِ رَأْيُ الْمَطَـارِقِ
١٤- تُنَـادُونَ: لَـنْ نَرْضَـى الْهَـوَانَ فَـدِينُنَا ... أَعَـزُّ وَأَعْلَـى مِـنْ شَـرِيعَةِ مَـارِقِ
١٥- نَشُـقُّ طَرِيـقَ الْحَـقِّ دُونَ تَـرَدُّدٍ ... وَنُوصِـدُ أَبْوَابًـا لِكُـلِّ الطَّرَائِـقِ
١٦- فَـلَا تَثْنُـوا وَامْضُـوا بِعَزْمَـةِ فَـارِسٍ ... يُمِـيطُ عَـنِ الْإِسْـلَامِ كُـلَّ الْعَوَائِـقِ
١٧- فَفِـي سَـاحَةِ الْهَيْجَـاءِ نَنْـزِعُ حَقَّنَـا ... عَلَـى رَغْـمِ أَنْـفِ الْكُفْـرِ لَا فِـي الْفَنَـادِقِ
١٨- وَسِـيرُوا بِقَلْـبٍ ثَابِـتٍ لَا يَـرُدُّهُ ... وَعِيـدُ كَفُـورٍ أَوْ مَلَامَـةِ وَامِـقِ
١٩- وَدُكُّـوا حِمَـى الْإِلْحَـادِ دَكًّـا فَإِنَّمَـا ... يُنَـالُ الْعُـلَا بِالسَّـيْفِ لَا بِالشَّقَاشِـقِ
٢٠- فَـلَا تُحْـرَسُ الْأَوْطَـانُ إِلَّا بِأَهْلِهَـا ... وَلَا يَقْمَـعُ الْعُـدْوَانَ غَيْـرُ الْفَيَـالِقِ
٢١- سَـيُدْحَرُ جَـيْشُ الظُّلْـمِ دَحْـرًا يَجُـرُّهُ ... حَسِـيرًا أَسِـيرُ الْخِـزْيِ حَبْـلُ الْبَوَائِـقِ
٢٢- وَيَكْـرَعُ فِـي كَـأْسٍ مِـنَ الْهَـمِّ كُلَّمَـا ... تَـذَكَّرَ يَوْمًـا حَـافِلًا بِالصَّـوَافِقِ
٢٣- وَتُكْسَـى رُبَـا الْقُوقَـازِ نُـورًا وَشَـرْعُنَا ... سَـيَخْرُجُ مِـنْ ذَا الْمَـأْزِقِ الْمُتَضَـايِقِ
٢٤- فَمَـنْ يَنْصُـرِ الـرَّحْمَنَ يَحْـظَ بِنَصْـرِهِ ... كَمَـا فِـي كِتَـابٍ بِالْهِدَايَـةِ نَـاطِقِ
٢٥- كَـذَاكَ وَمَـنْ يَخْـشَ الْمَنَايَـا وَصَـوْلَهَا ... فَـأَوْلَى بَـأَنْ يَحْيَـا حَيَـاةَ الْعَوَاتِـقِ
٢٦- وَصَـبْرًا فَعُقْبَـى الصَّـبْرِ نَصْـرٌ مُـؤَزَّرٌ ... بِـهِ يَنْجَلِـي دَمْـسُ الـدُّجَى[1] بِالْمَشَـارِقِ
٢٧- وَإِلَّا فَجَنَّـاتُ النَّعِـيمِ وَكَـمْ سَـعَى ... لِجَنَّـاتِ عَـدْنٍ كُـلُّ مَـاضٍ وَلَاحِـقِ
٢٨- وَأُهْـدِي سَـلَامِي فِـي الْخِتَـامِ إِلَـيْكُمُ ... وَكُـلِّ جُنُـودِ الْحَـقِّ جُنْـدِ الْحَقَـائِقِ

(١) [الدَّمس: الظلام إذا اشتد. الدُّجى: الظلمة. انظر: غريب الحديث للحربي (٢/ ٥٢٤)، الصحاح (٢٢٣٣٤)].